

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[82] الآية: 113 وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمْ النَّارُ وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِّنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ 113 التفسير الركون إلى الظالمين: إنَّ هذه الآية تبين واحداً من أقوى وأهم الاسس والبرامج الإجتماعية والسياسية والعسكرية والعقائدية، فتخاطب عامة المسلمين ليؤدوا وظيفتهم القطعية فتقول: (ولا تركنوا الى الذين ظلموا) والسبب واضح (فتمسكم النار وما لكم من دون الله من أولياء) ومعلوم عندئذ حالكم (ثم لا تنصرون). * * * ملاحظات 1 - ما هو مفهوم الركون؟ مفهوم "الركون" مشتق من مادة "رُكن" ومعناه العمود الضخم من الحجر أو الجدار الذي يربط البناء أو الأشياء الأخرى بعضها الى بعض، ثم أطلق هذا اللفظ على الإعتماد أو الإستناد الى الشيء.